

الموافقة على معاهدة عالمية جديدة للاتصالات في دبي المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية يضع إطاراً جديداً متيناً لعالم الغد المتصل عن طريق الإنترنت

دبي، 14 ديسمبر 2012 - بعد أسبوعين من المفاوضات المكثفة، اتفق المندوبون من جميع أنحاء العالم على معاهدة عالمية جديدة من شأنها أن تساعد في تمهيد الطريق إلى عالم متصل عن طريق الإنترنت، ومن شأنها أن تجلب قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للناس في كل مكان.

وقد تم تسجيل أكثر من 2 000 مندوب في المؤتمر الذي نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات بناءً على طلب من 193 دولة عضواً في الاتحاد لإعادة التفاوض بشأن لوائح الاتصالات الدولية (ITR)، وهي المعاهدة العالمية الملزمة لتيسير التوصيل البيئي والتشغيل البيئي لخدمات المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي، وتشغيلها بكفاءة وإتاحتها للجمهور على نطاق واسع.

وتحدد المعاهدة المبادئ العامة لضمان التدفق الحر للمعلومات حول العالم. وتتشدّد الأحكام الجديدة الواردة في النص بصفة خاصة على الجهود المستقبلية لمساعدة البلدان النامية وعلى تعزيز إمكانية النفاذ للأشخاص ذوي الإعاقة وعلى تأكيد حق جميع الشعوب في حرية التعبير عبر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتشتمل الأحكام الجديدة الرائدة على قرار بتحديد رقم واحد منسق على الصعيد العالمي للنفاذ إلى خدمات الطوارئ ونص جديد يقتضي المزيد من الشفافية في تحديد الأسعار للتجوال المتنقل وأحكام جديدة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة من قبل شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساعدة في التخلص من المخلفات الإلكترونية.

وشملت القضايا الصعبة التي تطلبت حوارات ساخنة في المؤتمر أمن الشبكات والمحتوى غير المرغوب فيه مثل رسائل البريد الإلكتروني الاحتمالية وتعريف الكيانات التي تقدم الخدمات طبقاً لأحكام المعاهدة ومبدأ النفاذ غير التمييزي وإمكانية نفاذ البلدان إلى شبكات كل منهما، وما إذا كان ينبغي أو لا ينبغي إدراج صيغة على حرية التعبير في تمهيد نص المعاهدة.

وقد نجح الرئيس محمد ناصر الغانم (الإمارات العربية المتحدة) في كسر الجمود الذي بدأ يوم الخميس، بعد أن فشلت المناقشات التي جرت لساعة متأخرة من مساء يوم الأربعاء في إحراز تقدم بشأن النقاط القليلة العالقة التي كانت متبقية. وبعد العودة إلى الاجتماع مساء الخميس وبداية متوترة للمفاوضات في وقت سابق من ذلك اليوم، عرض السيد الغانم "حزمة مجمعة" جديدة تحتوي على جميع النصوص التوافقية التي تم التفاوض بشأنها بشق الأنفس قسم بقسم خلال الأسبوعين الماضيين على مستوى اللجان والأفرقة المتخصصة وغير الرسمية.

وأشار الأمين العام للاتحاد الدكتور حمدون توريه إلى التوقيع على هذه المعاهدة بعد ظهر اليوم بوصفها "مناسبة بالغة الأهمية وفرصة تاريخية لتوصيل ثلثي سكان العالم الذين لا يزالون بدون إنترنت حالياً".

ومتحدثاً إلى الوفود المجتمعة في الحفل الختامي المعقود بعد ظهر اليوم، قال: "عندما نتظرون اليوم إلى أيام العمل الطويلة جداً والمكثفة جداً، يمكن أن ترفعوا رؤوسكم عالياً - بفخر لأنكم انتصرت على الشدائد وسلمتم النتائج المرغوبة." وأضاف أنه يعرب عن أسفه لأن بعض الدول ترفض حتى الآن التصديق على المعاهدة، وأعرب عن أمله في أن يواصل الاتحاد الدولي للاتصالات العمل بشكل بناء مع هذه الدول للمضي قدماً.

وأنتى الدكتور توريه على السيد الغانم رئاسته الاستثنائية، واحتفل بنجاحه في إدارة المناقشات الصعبة في كثير من الأحيان بمنحه ميدالية الاتحاد الدولي للاتصالات الذهبية، وهي أعلى تكريم في المنظمة. وقال الدكتور توريه "لقد لعب السيد الغانم دوراً حيوياً في أعمال المؤتمر. ونجح في الاحتفاظ بهدوء أعصابه خلال الأيام والليالي الطويلة التي قضيناها معاً، وقد جسد قيمة التوافق العالمي الرئيسية للاتحاد."

وتحدث السيد الغانم عن التحديات الهائلة التي واجهت استعراض معاهدة وضعت منذ 24 عاماً لضمان أن تظل ذات صلة للأجيال القادمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبتكرة بدرجة عالية والتي تزداد عولمتها والتنافسية فيها.

"لقد جننا إلى هذا المؤتمر باختلاف كبير في الآراء. وتتعامل مختلف البلدان مع بيئات سوق مختلفة جداً، ولكنها تفهم جميعاً كيف ستكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حاسمة لتنميتها الاجتماعية والاقتصادية الجارية. وفي حين أننا لم نتمكن من الوصول إلى توافق شامل في الآراء، فإنني أعتقد على الرغم من ذلك أننا حققنا إنجازاً كبيراً بالوصول إلى اتفاق واسع النطاق كهذا، وأنا على ثقة في أن لوائح الاتصالات الدولية الجديدة هذه سوف تمهد الطريق إلى عالم أفضل وأكثر اتصالاً وبيئة أكثر إنصافاً للجميع".

لقد كان المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 من أكثر مؤتمرات إبرام المعاهدات انفتاحاً التي عقدت على الإطلاق، مع بث حي ومسجل وترجمة نصية باللغة الإنكليزية لجميع الجلسات الكاملة للجنة العمل الفنية (اللجنة 5 - الاستعراض) وجلسات المؤتمر العامة. وحظى المؤتمر بتغطية كبيرة من وسائل الإعلام الاجتماعية، وشمل كذلك إحاطات يومية لوسائل الإعلام العادية عبر منصة Adobe Connect.

إحصاءات المؤتمر:

- ما مجموعه **1 275** مقترحاً من الدول الأعضاء
- تقريباً **1 600** مندوب حاضر من **151** دولة عضواً، بما في ذلك **70** وزيراً ونائب وزير وسفيراً
- بيئة عمل غير ورقية وفرت بالفعل **ملايين من الصفحات** من الورق
- **150** ساعة من اجتماعات المؤتمرات الرسمية في الموقع في المركز التجاري العالمي بدبي - بخلاف آلاف الساعات من الاجتماعات غير الرسمية للوفود
- **13 مليون** زيارة إلى موقعي الاتحاد الدولي للاتصالات والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية على مدى الشهر الماضي
- نحو **اثنى عشر مليون** متابعة على تويتر كل يوم ناتجة عن رسائل على تويتر صدرت خلال المؤتمر عن طريق العلامتين **#WCIT12** و **#WCIT**
- مشاهدة ما يزيد عن **30** فيديو بنوعية فنية عالية أنتجت في الموقع وذلك لأكثر من **10 000** مرة على يوتيوب، بالإضافة إلى أكثر من **30** نشرة إخبارية فيديو نقلتها وسائل الإعلام الإذاعية الكبيرة حول العالم
- **ما يزيد عن 360** صحفياً شاركوا في إحاطات إعلامية يومية عن بعد مما وفر **ثلاثة ملايين** كيلومترات من السفر إلى دبي و **420** طناً من انبعاثات الكربون.
- أكثر من **300** ساعة من البث الإذاعي الحي
- **600** ساعة من الترجمة الفورية وترجمة تحريرية لنحو **700 000** كلمة.

أصدر الدكتور توريه بياناً فور اختتام المناقشات مساء يوم الخميس ويمكن الاطلاع عليه في:
www.itu.int/en/wcit-12/Pages/statement-toure.aspx

تتاح نسخة كاملة من النص الإنكليزي مشتقة من الترجمة النصية المتزامنة في قاعة الاجتماع لجميع الجلسات العامة وجلسات اللجنة 5 في: www.itu.int/en/wcit-12/Pages/captioning.aspx

يرد النص الكامل للوثائق الختامية للوائح الاتصالات الدولية الجديدة في:

- الإنكليزية: http://wftp3.itu.int/pub/epub_shared/GS/WCIT-12/E/web/flipviewerexpress.html
- الفرنسية: http://wftp3.itu.int/pub/epub_shared/GS/WCIT-12/F/web/flipviewerexpress.html
- الإسبانية: http://wftp3.itu.int/pub/epub_shared/GS/WCIT-12/S/web/flipviewerexpress.html
- العربية: http://wftp3.itu.int/pub/epub_shared/GS/WCIT-12/A/web/flipviewerexpress.html
- الصينية: http://wftp3.itu.int/pub/epub_shared/GS/WCIT-12/C/web/flipviewerexpress.html
- الروسية: http://wftp3.itu.int/pub/epub_shared/GS/WCIT-12/R/web/flipviewerexpress.html

أو الاطلاع على النسخة المتاحة على هيئة PDF في: www.itu.int/en/wcit-12/Documents/final-acts-wcit-12.pdf

كما أن محفوظات البث المتعدد اللغات للمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 وحفلة الافتتاح وحفلة الختام ومؤتمري الافتتاح والختام وجميع اجتماعات الجلسة العامة واللجنة 5 متاحة في:

www.itu.int/en/wcit-12/Pages/webcast.aspx

ويمكن مشاهدة المحفوظات والإحاطات الإعلامية اليومية للأمين العام للاتحاد وكبار المسؤولين الآخرين الذين يقدمون موجزاً لمناقشات كل يوم عن طريق منصة Adobe Connect في: <http://itu.adobeconnect.com/wcit2012/>

ويمكن الاطلاع على ما يلقي من كلمات والجدول اليومية للاجتماعات وغيرها من المعلومات من خلال غرفة الأنباء الرئيسية للمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 عبر الرابط

www.itu.int/en/wcit-12/Pages/newsroom.aspx

ويمكن الاطلاع على الأسئلة المتكررة، ومجموعة شاملة من إحاطات بمعلومات أساسية تغطي مواضيع النقاش الرئيسية، ويمكن الاطلاع على عرض بعنوان دحض الأباطيل بشأن المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية عبر الرابط:

www.itu.int/en/wcit-12/Pages/WCIT-backgroundbriefs.aspx

ويمكن مشاهدة تسجيلات فيديو للاجتماع وتحميلها بجودة البث عبر الرابط:

www.itu.int/en/newsroom/Pages/videos.aspx

ويمكن تحميل صور من الاجتماع على الرابط:

www.flickr.com/photos/itupictures/sets/72157632073685626/

ويمكن الاطلاع على الوثائق التحضيرية الرئيسية للمؤتمر عبر الرابط:

www.itu.int/en/wcit-12/Pages/documents.aspx

ترد نسخة عام 1988 من لوائح الاتصالات الدولية في:

www.itu.int/en/wcit-12/Pages/itrs.aspx

ملاحظة للمحررين:

ينفرد الاتحاد الدولي للاتصالات داخل أسرة الأمم المتحدة بأنه يضم في عضويته نحو 700 من الأعضاء في قطاعاته (من القطاع الخاص أساساً) بالإضافة إلى الدول الأعضاء البالغ عددها 193. وقد شاركت جميعها بنشاط في العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 التي مضت على انطلاقتها عدة سنوات. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ الاتحاد موقعاً على شبكة الإنترنت للمشاوورات العامة وهو مفتوح لجميع أصحاب المصلحة بست لغات (وقد ورد في الفترة ما بين 15 أغسطس و7 نوفمبر ما مجموعه 31 مساهمة، نُشر منها 29 [ورُفضت اثنتان بسبب روابط تشعبية غير مرخص بها]). وعقد الاتحاد أيضاً أربع إحاطات عالمية مفتوحة لوسائل الإعلام والمحللين والمجتمع المدني (تدعم المشاركة عن بعد من أي مكان حول العالم): وقد أرشفت تلك التي عُقدت باستخدام برمجيات Adobe Connect على الرابط:

<http://www.itu.int/en/wcit-12/Pages/media-briefings.aspx>

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

بول كونلي

رئيس قسم الاتصالات وتعزيز الشراكة

البريد الإلكتروني: paul.conneally@itu.int

هاتف: +41 22 730 5601

هاتف متنقل: +41 79 592 5668/+971 55 639 7614

سارة باركس

رئيسة قسم العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

هاتف: +41 22 730 6135

هاتف متنقل: +41 79 599 1439/+971 55 639 7644

غاري فوللي

رئيس مكتب الاتصال للاتحاد الدولي للاتصالات لدى الأمم المتحدة

البريد الإلكتروني: gary.fowlie@itu.int

هاتف متنقل: في دبي: +1 917 679 5252/+971 55 639 7677

زارا ناظم

الراعي للعلاقات العامة

مدينة دبي للإعلام

البريد الإلكتروني: z.nazim@raeeme.com

هاتف: +971 50 801 2315

الاتحاد الدولي للاتصالات

سناء اللبابيدي

الراعي للعلاقات العامة

مدينة دبي للإعلام

البريد الإلكتروني: lababidi@raeeme.com

هاتف: +971 50 162 6565

نورا العامري

هيئة تنظيم الاتصالات

الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: noora.alameri@tra.gov.ae

هاتف: +971 55 893 2525

نور م. شما

مديرة العلاقات الإعلامية

هيئة تنظيم الاتصالات

الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: noor.shamma@tra.gov.ae

هاتف: +971 2 611 8260

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int